



جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم الدراسات العليا

المواجهة الجنائية لجريمة غسل الأموال

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق - القانون الجنائي

مقدمة من الباحث
وليد أحمد محمد يوسف

إشراف
أ.د. / أحمد عوض بلال
استاذ القانون الجنائي
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

المواجهة الجنائية لجريمة غسل الأموال

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق - القانون الجنائي

مقدمة من الباحث
وليد أحمد محمد يوسف

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د. / أحمد عوض بلال
مشرفا ورئيسا
استاذ القانون الجنائي - عميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة - الاسبق

أ.د. / شريف سيد كامل
عضوا
استاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة القاهرة
ووكيل كلية حقوق القاهرة لشؤون الدراسات العليا والبحوث - الأسبق

أ.د. / عادل عبد العال
عضوا
عميد كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
قَدْرًا }

صدق الله العظيم

[الطلاق: ٢ - ٣]

الاهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى
روح سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام و آله الكرام
الى والديا وزوجتي وأبنائي يوسف، عمر، حمزة، وأخى يوسف الذي كان
وسيطل دافعي الأول متمنيا من الله شفائه وأن يعي يوما ما كتبتة فيها
الى وزارة الدفاع وهيئة القضاء العسكري لما لهما من فضل علي
وكل من مد يد العون لي لإنهاء هذا العمل
الباحث

الشكر والتقدير

أحمد الله وأشكره تعالى الذي هداني لإعداد هذه الدراسة.
ثم أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ أحمد عوض بلال استاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق- الأسبق على مساندته الإيجابية لي لإتمام هذه الدراسة.
كما أتوجه بخالص الشكر الى الاساتذة، الاستاذ الدكتور/ شريف سيد كامل استاذ ورئيس قسم القانون الجنائي- كلية الحقوق جامعة القاهرة،
و الاستاذ الدكتور/ عادل عبد العال عميد كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر.
لقبولهما المناقشة وتوجيهاتهم التي جعلت الدراسة تخرج في بأفضل صورة.
متمنيا من الله أن تكون الدراسة علما ينتفع به من بعدي.
تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر

الباحث

مقدمة

تمهيد:

شهد العالم في عصرنا الحاضر تقدمًا تقنيًا وتطورًا هائلًا في مجالات الاتصال ووسائل الانتقال، وكذا ظهور العديد من التحديات والأفكار المستحدثة كفكرة العولمة، والتي تعني إزالة الحواجز بين الدول وترتب عليها عولمة النظم المصرفية.

ونتج عن ذلك إضافة للمظهر الإيجابي المتمثل في رقي البشرية وتطورها وظهور آثار أخرى سلبية، كبروز أنواع جديدة من الجرائم لم يكن للعالم سابق عهد بها، أبرزها تجارة المخدرات وجرائم الإنترنت والحاسب الآلي والفساد السياسي والتجارة بالأعضاء البشرية وتجارة الأسلحة وبالتالي استلزم ذلك نشأة واستفحال ظاهرة غسل الأموال التي تُعد امتدادًا طبيعيًا لما سبقها من جرائم، التي نجم عنها أموال طائلة تحتاج إلى تطهيرها وإضفاء الصفة الشرعية عليها بإدخالها إلى الدورة الاقتصادية.

واستغلت هذه الجريمة- التي تصاعدت أنشطتها بعد الثمانينات بشكل ينبئ بالخطر- التطورات الهائلة في الاتصالات وسهولة انتقال رؤوس الأموال والسلع والأشخاص؛ نظرًا للتقدم السريع في وسائل النقل والتدفق الدولي الضخم والخدمات عبر البلدان المختلفة، والواقف وراء هذه الظاهرة المقلقة للعالم عصابات دولية منظمة بأعلى صور التنظيم والإعداد والثقة، أفرزت نشاطاتها الإجرامية آثارًا خطيرة ومدمرة على كافة المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، الأمر الذي أوجد قناعة لدى المجتمع الدولي بضرورة التصدي لهذه الجريمة مجتمعي ومكافحتها في ظل وجود قناعة بعدم قدرة الدول فرادى على مكافحتها.

خاصة وأن جريمة غسل الأموال ليست بالجريمة التقليدية، وإنما ظاهرة مستحدثة فرضت نفسها على المستوى الوطني والدولي، وباعتبار أنشطتها تتجاوز حدود الدولة الواحدة، فهي تفوق قدرة الدول فرادى على مكافحتها متطلبة بذلك تعاونًا دوليًا للتصدي لها، وكذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من كون جريمة غسل الأموال بمثابة نشاط تكميلي لجرائم أولية تسبقها هي مصدر الأموال القذرة، وعليه فإن جريمة غسل الأموال تغطي جل جرائم قانون العقوبات لعلاقتها التبعية بهم، موجبة بذلك ازدواجية المكافحة لكلا الجريمتين كمصدر للمال القذر والتابعة (غسل الأموال)، فكلاهما مرتبط بالآخر، وتتمثل الأهمية العلمية والعملية للدراسة في سعيها

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٢	تمهيد
٣	مشكلة الدراسة
٤	تساؤلات الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٥	منهج الدراسة
٥	خطة الدراسة
٦	الفصل التمهيدي: جريمة غسل الأموال
٨	المبحث الأول: ماهية جريمة غسل الأموال
١٠	المطلب الأول: تعريف غسل الأموال
١٠	السياق التاريخي لمصطلح غسل الأموال
١٣	تعريف جريمة غسل الأموال في المواثيق الدولية
١٦	تعريف جريمة غسل الأموال في القوانين الوضعية
١٨	خصائص جريمة غسل الأموال
٢٣	المطلب الثاني: آلية غسل الأموال
٢٤	مراحل غسل الأموال
٢٦	طرق غسل الأموال
٢٧	طرق إخفاء الأموال
٢٨	المبحث الثاني: علاقة جريمة غسل الأموال بها يشتبه بها
٢٩	المطلب الأول: الطبيعة القانونية لجريمة غسل الأموال
٣٢	المطلب الثاني: ذاتية جريمة غسل الأموال
٣٢	العلاقة بين جريمة غسل الأموال وجريمة إخفاء الأشياء المتحصلة من جناية أو جنحة

٣٥	العلاقة بين جريمة غسل الأموال والجريمة الإرهابية
٤٤	الفصل الأول: القواعد الموضوعية لجريمة غسل الأموال
٤٦	المبحث الأول: أركان جريمة غسل الأموال
٤٨	المطلب الأول: الركن المفترض لجريمة غسل الأموال
٥٧	المطلب الثاني: الركن المادي لجريمة غسل الأموال
٥٧	السلوك الاجرامي
٨١	محل السلوك الاجرامي
٨٦	النتيجة الاجرامية
٨٨	علاقة السببية
٨٩	الاشتراك والشروع لجريمة غسل الأموال
٩١	المطلب الثالث: الركن المعنوي لجريمة غسل الأموال
٩٣	القصد الجنائي العام
٩٣	القصد الجنائي الخاص
٩٤	عناصر الركن المعنوي لجريمة غسل الأموال
٩٦	نطاق العلم في جريمة غسل الأموال
١٠٦	المبحث الثاني: المسؤولية الجنائية لجريمة غسل الأموال
١٠٧	المطلب الأول: المسؤولية الجنائية للأشخاص الاعتبارية
١٠٧	الاعتراف بالمسؤولية الجنائية للأشخاص الاعتبارية
١٠٩	شروط المسؤولية الجنائية للأشخاص الاعتبارية
١١٣	المسؤولية الجنائية للمسئول عن الإدارة الفعلية
١١٤	المطلب الثاني: الشخص الطبيعي المسئول
١١٦	المبحث الثالث: العقوبات المقررة لجريمة غسل الأموال
١١٧	المطلب الأول: العقوبات الأصلية
١١٧	العقوبات السالبة للحرية
١٢٣	العقوبات المالية

١٢٦	المطلب الثاني: العقوبات التبعية والتكميلية
١٢٦	العقوبات التبعية
١٣١	العقوبات التكميلية
١٣٥	المطلب الثالث: تطبيق العقوبات
١٣٥	الظروف المشددة
١٣٧	الاعفاء من العقاب
١٤٠	حالة الإعفاء في قانون مكافحة غسل الأموال المصري
١٤٤	الفصل الثاني: القواعد الإجرائية لجريمة غسل الأموال
١٤٧	المبحث الأول: التحري والاستدلال في جرائم غسل الأموال
١٤٨	المطلب الأول: السلطة المختصة بالتحري والاستدلال في جرائم غسل الأموال
١٤٨	طبيعة الجهاز المنوط به سلطة التحري
١٤٩	تشكيل الجهاز المختص بالتحري والاستدلال
١٥١	مدى استقلالية وحدة مكافحة غسل الأموال
١٥٦	مأمورو الضبط القضائي في جرائم غسل الأموال
١٥٨	المطلب الثاني: اختصاصات سلطة التحري والاستدلال
١٥٨	اختصاصات وحدة مكافحة غسل الأموال
١٥٩	القيام بأعمال التحري والفحص عن العمليات المالية المشتبه فيه
١٦٦	إنشاء قاعدة بيانات وتبادل المعلومات مع الوحدات المناظرة
١٦٩	طلب اتخاذ التدابير التحفظية
١٨٠	المطلب الثالث: دور الهيئات الرقابية في مجال مكافحة غسل الأموال
١٨٦	المبحث الثاني: إجراءات جمع الأدلة والمحاكمة في جرائم غسل الأموال
١٨٨	المطلب الأول: الإجراءات الوقائية لمنع جريمة غسل الأموال
١٩٦	الالتزام بتوخي اليقظة
١٩٦	التحقق من هوية العملاء
٢٠٠	حفظ السجلات الخاصة بالمعاملات

٢٠٣	البرامج الداخلية لمنع عمليات غسل الأموال
٢٠٦	المطلب الثاني: الرقابة على حركة الأموال
٢٠٦	تحديد قيمة المدفوعات النقدية
٢١٠	اخضاع بعض العمليات المالية لرقابة خاصة
٢١٢	المطلب الثالث: الاجراءات التنظيمية لكشف جريمة غسل الاموال
٢١٢	واجب الإبلاغ
٢٢٠	الجهات المختصة بتلقي البلاغات
٢٢٤	المطلب الرابع: مرحلة المحاكمة في جريمة غسل الأموال
٢٢٤	السلطة المختصة بإقامة الدعوى الجنائية
٢٢٥	خضوع غسل الأموال للأحكام العامة
٢٢٧	المحكمة المختصة بنظر الدعوى
٢٢٨	الفصل الثالث: التعاون الدولي بشأن جريمة غسل الأموال
٢٣١	المبحث الأول: عالمية النص الجنائي على جريمة غسل الأموال
٢٣٣	المطلب الأول: امتداد الاختصاص الى الجرائم الأولية المرتكبة في الخارج
٢٣٣	الحكم المقرر في المواثيق الدولية
٢٣٥	الحكم المقرر في القانون
٢٤٢	المطلب الثاني: امتداد الاختصاص الى جريمة غسل الأموال المرتكبة في الخارج
٢٤٣	امتداد الاختصاص في المواثيق الدولية
٢٤٥	امتداد الاختصاص في القانون
٢٤٩	المطلب الثالث: المساعدات القانونية المتبادلة
٢٥١	المساعدات القانونية في المسائل الجنائية
٢٥٥	الانابات القضائية
٢٥٨	التحفظ على الاموال محل جريمة غسل الاموال وتعقبها
٢٦٢	المبحث الثاني: التعاون الدولي لضبط ومصادرة واسترداد الأموال المغسولة
٢٦٣	المطلب الأول: تنفيذ الأوامر الأجنبية بتجميد الممتلكات.

٢٧١	المطلب الثاني: تنفيذ أحكام المصادرة الأجنبية واسترداد الأموال
٢٨٧	المطلب الثالث: تسليم المتهمين والمحكوم عليهم والأشياء
٢٩١	الخاتمة
٢٩٧	التوصيات
٢٩٩	المراجع
٣٣٠	الفهرس
٣٣٥	الملخص
٣٣٦	Summery

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى:

- ٥- التعرف على ظاهرة غسل الأموال، والكشف عن أهم مصادرها وخصائصها وأساليبها.
 - ٦- محاولة رصد مختلف آليات والجهود الدولية الخاصة لمكافحة غسل الأموال.
 - ٧- محاولة التعرف على واقع مواجهة جريمة غسل الأموال في مصر، وأهم الجهود لمكافحتها.
 - ٨- الخلوصل إلى نتائج يمكن أن تشرح هذه الدراسة، وتضع توصيات يمكنها أن تساعد على مكافحة جريمة غسل الأموال.
- واستخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي والتحليلي والتأصيلي للقواعد القانونية، التي تنظم هذه الدراسة في محاولة؛ لفهم أبعادها واستجلاء الملامح والجوانب المختلفة لمشكلة الدراسة في جريمة غسل الأموال.
- ### وتوصلت الدراسة الى:

- جريمة غسل الاموال جريمة تابعة عالمية منظمة، تقع على الأموال المحصلة من جريمة أخرى، سابقة عليها أو معاصرة لها
- منهج المشرع المصري في العقاب على جرائم غسل الأموال المحصلة من جريمة مرتكبة في الخارج يضيق من نطاق التجريم.
- لا يشترط لإثبات الجريمة الأصيلية المحصل منها المال التي تمثل الشرط المفترض لجريمة غسل الأموال ضبط مرتكبها. أو معرفة فاعلها أو إدانته. فيكفي توافر أركانها كافة، حتى ولو لم يعرف فاعلها.
- أضاف القرار بالقانون رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٤ تعديلات علي قانون غسل الاموال وتعديله بعبارة تمويل الارهاب واعترف المشرع المصري بالمسؤولية الجنائية المباشرة للشخص الاعتباري عن جريمة غسل الأموال واضاف التزامات على المؤسسات المالية.
- ساوى المشرع المصري في العقاب على جريمة غسل الأموال المحصلة من جنائية والمحصلة من جنحة
- ألزمت الاتفاقيات الدولية بجريمة غسل الأموال الدول الاطراف بتنفيذ الأوامر الصادرة بضبط وتجميد الأموال المحصلة من جريمة غسل الأموال
- لم يقنن المشرع المصري القواعد المنظمة للتعاون الدولي في مجال تنفيذ احكام المصادرة الأجنبية، وإنما أحال ذلك إلى الاتفاقيات الدولية التي تبرم في هذا الشأن.